# ميسي ورونالدو.. عقد كامل من المنافسة على «الهداف»

أنهى نجما الكرة العالمية، الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، عقداً كاملاً من التنافسية الحميمة على سباق الهداف، والذي لا يتوقع أن تسدل الستار عليها خلال السنوات المقبلة، رغم وجود أسماء كبيرة وشابة في عالم الساحرة المستديرة.

ودائماً ما كان النجمان الكبيران يبحثان عن لقب أفضل هداف، منذ بداية الصراع بينهما في عام 2009، حينما حقق ميسي قفزة نوعية بعدما سجل في ذلك العام 41 هدفاً، سواء مع برشلونة أو منتخب بلاده، أي نحو ضعف معدله في عام 2008 (22 هدفاً)، ليستهل دون علم منافسة تاريخية مع غريمه البرتغالي الذي ترك في نفس العام مانشستر يونايتد للعب بصفوف ريال مدريد، بعد تسجيله لـ30 هدفاً.

ومنذ ذلك العام يقدم المهاجمان الدوليان أرقاماً مدهشة، سواء على المستوى الفردي أو البطولات.

وبعد أن أنهى "الدون" عام 2008 بتسجيله 35 هدفاً متفوقاً على البرازيلي رونالدو، الذي كان يلعب بصفوف ميلان، لكنه لم ينجح في الصمود أمام "البرغوث" في العام التالي الذي انفرجت فيه مواهبه ليقود برشلونة للتتويج بأول ثلاثية تاريخية له ويتوج بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب.

وفي 2010 أنهى كلا اللاعبين العام وهما متعادلين تقريباً: 60 هدفاً لكريستيانو و59 لميسي، إذ كان هذا العام هو الأكثر تنافسية بين النجمين.

وفي 2012 انفجرت مجدداً ماكينة ميسي التهديفية، ليسجل إجمالي 91 هدفاً، وهو الرقم الأكبر للاعب في عام واحد، مقابل 63 هدفاً لـ"سي آر 7".

ورد البرتغالي بالتفوق بعدها في الثلاثة أعوام التالية، حتى 2015 وهي الفترة التي شهدت تتويجه بجائزة أفضل لاعبي العالم مرتين، ونجح في التفوق بفارق كبير أيضاً على ميسي في عام 2013 بتسجيله لـ69 هدفاً مقابل 45 لـ"البرغوث".

بينما حسم صاحب القميص رقم 10 سباقه التهديفي مع كريستيانو لصالحه خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، ليتفوق عليه في عدد مرات الفوز بجائزة الحذاء الذهبي (5 مرات) مقابل أربعة للبرتغالي، الذي عادل ميسي في عدد مرات الفوز بجائزة أفضل لاعبي العالم (5 مرات) لكل منهما.

وخلال عام 2018 سجل ميسي 51 هدفاً، ليتخطى حاجز الـ50 هدفاً للموسم الخامس توالياً، والثامن في آخر تسعة مواسم.

بينما فشل كريستيانو، الذي سيكمل في غضون خمسة أسابيع عامه الـ34، في تخطي هذا الحاجز للمرة الأولى بعد سبعة أعوام متتالية، بعد تسجيله لـ49 هدفاً.

وفي الإجمالي سجل ميسي (31 عاماً) خلال العقد الأخير 571 هدفاً سواء مع فريق عمره برشلونة أو منتخب "الألبيسيليستي"، مقابل 546 هدفاً لكريستيانو مع أندية مانشستر يونايتد، ريال مدريد ويوفنتوس إضافة لمنتخب "البحارة".

وتجيء كل هذه الإنجازات لكلا النجمين رغم منافسة أسماء أخرى لامعة في الملاعب العالمية أمثال البرازيلي نيمار دا سيلفا (باريس سان جيرمان)، والفرنسي كليان مبابي (باريس سان جيرمان)، والمصري محمد صلاح (ليفربول)، والإنجليزي هاري كين (توتنهام) وآخرين.

وتستمر المنافسة بين اللاعبين في العام الجديد على الجوائز الفردية، منها جائزة الحذاء الذهبي، إذ يتصدر كلاهما قائمة هدافي الدوريين الإسباني والإيطالي على الترتيب، علماً بأن الأوروغوياني لويس سواريز يعد الوحيد الذي نازعهما في الجائزة (حصل عليها مرتين إحداهما مع ليفربول مناصفة مع كريستيانو في 2014 والأخرى مع برشلونة في 2016).

التنافس بين رونالدو وميسي أصبح أقل حماسا مع اقتراب اسدال الستار على مسيرتهما الكروية

# عودة بايرن ميونخ تهدد طموحات دورتموند

بعدما ضمن بروسيا دورتموند لقب "بطل الخريف"، يتوقع أن ترتفع حرارة المنافسة على الدوري الألماني لكرة القدم بعد العودة من العطلة الشتوية قريباً.

ويبدو أن بايرن ميونخ سينزل بكل ثقله لإزاحة دورتموند من صدارة "البوندسليغا".

وقبل بداية الدوري الألماني لكرة القدم، كانت كل التوقعات تصب في خانة بايرن ميونخ لتكريس هيمنته على "البوندسليغا"، خاصة وأن النادي البافاري احتكر لقب الدوري الألماني في السنوات الأخيرة، وجعل باقي الفرق تقف عاجزة عن مقارعته.

واليوم، وبعد انتهاء الدور الأول من الدوري، يجد الفريق البافاري نفسه في المركز الثاني برصيد 36 نقطة وراء المتصدر بروسيا دورتموند 42 نقطة، في وضع لم يتعود عليه بايرن ميونخ في السنوات الأخيرة.

وقد يعطي توقف الدوري الألماني حالياً (العطلة الشتوية) فرصة لبايرن ميونخ، من أجل إعادة ترتيب أوراقه من جديد وإيجاد الخلطة السحرية، التي سترجح كفته للفوز بلقب "البوندسليغا" على حساب بروسيا دورتموند، الذي لن يرضى بالخروج خاوي الوفاض في نهاية الموسم.

ويتسلح بايرن ميونخ بتشكيلة تعج بأحسن اللاعبين في كرة القدم، إذ عاد قطار الفريق البافاري مؤخراً إلى سكة الانتصارات بعدما تعطل في أكثر من محطة في الدور الأول من "البوندسليغا".

كما يقدم بايرن الآن كرة جميلة تعتمد على اللعب الجماعي، وتبادل المراكز فوق المستطيل الأخضر، فضلاً عن الضغط الكبير على الخصم، وحرمانه من الكرة أطول فترة ممكنة.

كما يبدو أن نجوم بايرن استوعبوا جيداً فلسفة لعب المدرب الشاب نيكو كوفاتش، الذي استطاع الخروج من عنق الزجاجة، والحفاظ على منصبه كمدرب للفريق بعد بدايته المخيبة.

وزيادة على ذلك، يُتوقع أن ينزل بايرن بكل ثقله للحفاظ على لقب الدوري الألماني، لاسيما وأن حظوظ الفريق البافاري ليست مرتفعة جداً في المرور إلى الدور المقبل من مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعدما أوقعته القرعة أمام الفريق الإنجليزي العملاق ليفربول.

وفي المقابل، سيحاول بروسيا دورتموند التشبث بصدارة "البوندسليغا"، وحسم اللقب في أقرب وقت ممكن، إذ يعي دورتموند أنه لم يفز بأي شيء بعد وأن هوية بطل الدوري الألماني ستتحدد في الشهور القليلة المقبلة، لاسيما وأن متصدر الدوري الألماني تنتظره مباريات صعبة للغاية داخل وخارج أرضية ميدانه.

ويأمل بروسيا دورتموند في مواصلة مسيرته الناجحة حتى الآن، إذ فاجأ هذا الفريق منذ بداية الموسم الكثير من متابعي الدوري الألماني بطريقة لعبه الجماعية، وقدرته على قلب الطاولة على أكثر من فريق.

علاوة على ذلك، يستفيد متصدر الدوري الألماني من تشكيلة الفريق، التي تعج بلاعبين شباب يتمتعون بمواهب كروية كبيرة على غرار جادون شانشو وأشرف حكيمي، ورأس حربة من الطراز الرفيع باكو ألكاسير، فضلاً عن الموهوب ماركوس رويس وماريو غوتزه، الذي بدأ يستعيد بريقه المفقود منذ سنوات.

بايرن ميونيخ يسعى لأزاحة دورتموند من صدارة «البوندسليغا» بعد بداية متعثرة

# غالبية الألمان يريدون رحيل لوف عن «المانشافت»

هل فقد يواكيم لوف بريقه مع "المانشافت"؟

أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "يوجوف" أن 41% من الألمان يرون أن المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم (مانشافت)، يواكيم لوف، ليس الرجل المناسب لقيادة الفريق.

وكشف الاستطلاع أن 35% من الألمان ما زالوا يرون في لوف الخيار المناسب فيما لم يكشف 24% عن رأيهم.

وأجرى المعهد هذا الاستطلاع على عينة قوامها 2038 شخصاً في أواخر ديسمبر (كانون الأول) المنقضي، إذ طرح السؤال، عما إذا كان لوف لا يزال هو الرجل المناسب لتدريب المانشافت حالياً؟.

وقاد لوف الفريق للفوز بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه خسر مع الفريق ست مباريات (رقم قياسي) في 2018، وخرج من دور المجموعات في رحلة الدفاع عن لقبه بمونديال 2018 بروسيا، كما هبط إلى دوري القسم الثاني في بطولة دوري أمم أوروبا بعدما احتل المركز الأخير في مجموعته بدوري القسم الأول. وتولى لوف (58 عاماً) تدريب الفريق بداية من 2006، ويحظى بثقة مسؤولي الاتحاد الألماني للعبة، الذين يعلقون عليه الآمال في إعادة بناء الفريق وإعداده لخوض التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2020).

# رابيو قد يعقد ضم برشلونة للموهوبة الهولندية دي يونغ

ذكرت تقارير صحافية أن انتقال نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، أدريان رابيو المرتقب إلى برشلونة الإسباني، قد يعقد من مهمة النادي الكاتالوني في الظفر بخدمات لاعب أياكس أمستردام الهولندي، فرانكي دي يونغ، فيما يستعيد باريس سان جيرمان لنصب شباكه حول الموهوب الهولندي.

وأوضح موقع "لو سبورت 10" الإلكتروني الفرنسي أن إدارة برشلونة، يتحتم عليها الاختيار بين التوقيع مع لاعب باريس سان جيرمان أدريان رابيو أو متوسط ميدان أياكس أمستردام فرانكي دي يونغ في فترة الانتقالات الشتوية.

وأكد الموقع الفرنسي أن الحصول على خدمات كل من دي يونغ و رابيو أمر صعب للغاية، لأنهما يلعبان في نفس المركز (وسط الميدان)، وأضاف أن انتقال دي يونغ و رابيو معاً إلى برشلونة قد يتسبب في مشاكل داخل غرف ملابس النادي الكاتالوني، بسبب راتبهما، الذي من المتوقع أن يكون مُرتفعاً.

وتابع نفس المصدر أن لعب دي يونغ و رابيو بقميص "البلوغرانا"، ربما يتسبب أيضاً في غضب بعض نجوم برشلونة، خاصة في خط الوسط مثل سيرجيو بوسكيتس و إيفان راكيتيتش و أرتورو فيدال، لأن الحصول على مركز في تشكيلة برشلونة الرسمية لن يكون بالأمر الهين.

وبحسب المصدر، قد يستفيد فريق باريس سان جيرمان من تعثر انتقال فرانكي دي يونغ إلى برشلونة، إذ يريد النادي الفرنسي التعاقد مع اللاعب الهولندي الموهوب من أجل تعزيز كتيبة الفريق، الذي يطمح إلى التتويج بكل الألقاب الممكنة في نهاية الموسم.

في المقابل، تشير تقارير صحافية قادمة من فرنسا أن أدريان رابيو عاقد العزم على الرحيل عن باريس سان جيرمان في الميركاتو الشتوي، لاسيما بعد توتر علاقته مع إدارة باريس سان جيرمان بشكل كبير، وتضيف أن برشلونة هو الأقرب لخطف النجم الفرنسي الشاب.

وأكد برشلونة من جهته تواصله مع رابيو، نافياً في الوقت ذاته التوصل إلى اتفاق لضم اللاعب، ومشدداً على أنه لم يخرق أياً من القوانين الناظمة للانتقالات بين الأندية.

وسيكون سان جرمان أمام خيار من اثنين: بيع رابيو في فترة الانتقالات الشتوية لقاء بديل مالي، أو رحيله بعد نهاية الموسم من دون أي مقابل، نظراً لانتهاء مدة عقده.

# هاردين يقود روكتس للفوز في أمسية خيالية بالـ«NBA»

قاد جيمس هاردن فريقه هيوستن روكتس إلى فوز مريح على ممفيس غريزيلز، في أمسية شهدت تحقيق أفضل لاعب للموسم الماضي، رقما قياسياً جديداً في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وشهدت مباريات الليلة الأخيرة من عام 2018 الإثنين، بروز راسل وستبروك في فوز فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر على دالاس مافريكس، بينما حقق حامل اللقب غولدن ستايت ووريرز فوزا كبيرا على فينيكس صنز.

وفي فوز هيوستن على ممفيس 133–101، أنهى هاردن اللقاء مع 43 نقطة و10 متابعات و13 تمريرة حاسمة، محققا الـ"تريبل دبل" الرابعة له هذا الموسم والـ39 في مسيرته.

وحقق النجم البالغ 29 عاماً، رقماً قياسياً جديداً بتسجيل 35 نقطة وتحقيق خمس متابعات على الأقل للمباراة الثامنة توالياً، محطماً الرقم السابق الذي حققه مرتين النجم الأسطوري السابق للدوري أوسكار روبرتسون.

إلا أن الأهم بالنسبة إلى هاردن كان قيادة فريقه إلى تحقيق الفوز العاشر في آخر 11 مباراة، وتحسين سجل الفريق إلى 21 فوزاً و15 خسارة، بعد البداية الصعبة هذا الموسم لروكتس الذي بلغ في الموسم الماضي نهائي المنطقة الغربية، قبل أن يخسر بصعوبة أمام غولدن ستايت ووريرز 3–4.

وقال هاردن إن "الأمر الأهم هو إحضار البطولة الى المدينة".

وصنع هيوستن فارقاً كبيراً في المباراة وصل إلى 24 نقطة، قبل أن يقلصه لاعبو ممفيس إلى تسعة فقط قبل 1:26 ثانية من النهاية. إلا أن هاردن الذي سجل ست محاولات ثلاثية و21 رمية حرة من 27 محاولة، تمكن مع زملائه لاسيما بي جاي تاكر وأوستن ريفرز، من الحفاظ على التفوق. وقال هاردن "هجومياً ودفاعياً لاعبونا يرفعون من مستواهم لا يزال أمامنا طريق طويل، لكن أعتقد أننا نسير في الاتجاه الصحيح".

وكان هاردن أفضل مسجل في المباراة، بينما أضاف زميله كلينت كابيلا 19 نقطة و13 متابعة، في حين كان كايل أندرسون الأفضل لمفيس مع 20 نقطة وثلاث متابعات وخمس تمريرات حاسمة، وأضاف مايك كونلي 19 نقطة وست متابعات وخمس تمريرات.

ويحتل هيوستن المركز الخامس في المنطقة الغربية، بينما يجد غزيزليز نفسه في المركز العاشر في المنطقة نفسها مع 18 فوزاً و18 خسارة.

## عودة وستبروك

وفي مباراة أخرى، حقق راسل وستبروك "تريبل دبل" (10 أو أكثر في ثلاث من الفئات الاحصائية الفردية)، وقاد أوكلاهوما للفوز على دالاس مافريكس 122–102.

وأنهى وستبروك المباراة مع 32 نقطة و11 متابعة ومثلها من التمريرات الحاسمة، ليعوض الأداء المخيب الذي قدمه في المباراة الأخيرة للفريق، والتي كانت أيضا في مواجهة دالاس الأحد، وانتهت بالخسارة 103–105.

وكان وستبروك قد أكد بعد تلك الخسارة التي اكتفى خلالها بتسجيل تسع نقاط، شعوره بأنه يشعر بأنه يخذل زملاءه في الفريق.

إلا أن أوكلاهوما سيطر على المباراة ضد دالاس الإثنين، ولم يتمكن المضيف من التقدم في أي مرحلة من مراحلها. وكان أفضل مسجل للخاسر هاريسون بارنز مع 25 نقطة.

وحقق أوكلاهوما فوزه الـ23 هذا الموسم مقابل 13 خسارة، وهو يحتل المركز الثالث في ترتيب المنطقة الغربية خلف المتصدر دنفر ناغتس وحامل لقب الموسمين الماضيين غولدن ستايت الذي حقق الإثنين فوزا كبيرا على فينيكس 132–109.

واعتمد غولدن ستايت على الرباعي ستيفن كوري (34 نقطة وتسع متابعات وأربع تمريرات) وكيفن دورانت (25 نقطة) وكلاي طومسون (15 نقطة وخمس متابعات) ودرايموند غرين (7 نقاط)، لتحقيق فوزه الـ25 هذا الموسم مقابل 13 خسارة.

ولم يتمكن فينيكس من التقدم سوى في بداية المباراة وبفارق نقطتين فقط، قبل أن يسيطر ووريرز حامل لقب الموسمين الماضيين على الغالبية العظمى من وقت اللقاء، ويصنع فارقا وصل الى 30 نقطة.

وكان أفضل مسجل لفينيكس دياندري ايتون مع 25 نقطة و10 متابعات.

إلى ذلك، سقط بوسطن سلتيكس أمام سان انتونيو سبيرز بنتيجة 111–120، في مباراة كان أفضل مسجل فيها لاعب سان أنتونيو لاماركوس ألدريدج مع 32 نقطة وتسع متابعات، بينما كان جايلن براون الأفضل في صفوف بوسطن مع 30 نقطة.

وخاض الفريقان منافسة متقاربة في الشوط الأول، اذ انتهى الربع الأول لصالح بوسطن 23–17 والربع الثاني بالتعادل 29–29، الا أن سان أنتونيو انتفض بشكل كبير في الربع الثالث وسجل 46 نقطة مقابل 30 لبوسطن، وتمكن من الحفاظ على تفوقه حتى صافرة النهاية.

وفي باقي مباريات الإثنين، فاز نيو أورليانز بيليكانز على مينيسوتا تمبروولفز 123 – 114، وتشارلوت هورنتس على أورلاندو ماجيك 125 – 100، وانديانا بايسرز على أتلانتا هوكس 116 – 108.

جيمس هاردن حقق 43 نقطة و10 متابعات و13 تمريرة حاسمة